

D: De 3649

ULB Halle

3/1

000 894 32X



Plan
Kunst + Kiste

Leure des

De 3649

كتاب الدارات

لأبي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالأصمعي

سعى بشره وجمع رواياته

الدكتور أوغست هَفْنِر

نقلًا عن مجلّة المشرق

في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٨





19357
1261

كتاب الدارات

لابي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالاصمعي

سعى بشره وجمع رواياته

الدكتور اوغست هَفَنِر

نقلًا عن مجلَّة المشرق

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft.

في بيروت

بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٨

تذکره ملاکات

رسمکات و مشاغل و غیره

تالیف و تصنیف

بیته تمغنا و مختصرا

تذکره ملاکات



تعداد

تعمیرات و ترمیمات

۱۳۸۱



المقدمة

انَّ هذا الكتاب عبارة عن ثلاث صفحات جمع فيها الاصمعي ابياتاً لبعض قدماء الشعراء يذكرون بها دارات العرب. وهذه المقالة مع قصرها مفيدة لمعرفة جزيرة العرب لاسيما وقد فات الجغرافيين الكبار كياقوت والبكري وغيرها ذكر شيء منها. هذا فضلاً عن انَّ قَدَمَ المقالة وشهرة مؤلِّفها من اقوى الدواعي لنشرها لئلا تأخذ يد الضياع هذا الاثر الجليل

اما النسخة الاصلية التي نقلت عنها هذه الطرفة فهي مصنونة في الكتبخانة الخديوية في مصر استنسخها لنفسه العلامة رودلف غاير (١) ثم نقلها عن هذه النسخة وجمع رواياتها الدكتور اوغست هفنر من علماء فينا وهو الآن تزيل مدرستنا في بيروت فاهداها مجلة المشرق لنشرها بالطبع. وهذه المقالة في جملة عدّة مقالات ادبية ولغوية تجدها في المجموع ١٦٦ من قسم الجامع في المكتبة الخديوية (راجع القسم السابع من فهرست هذه الكتبخانة الخديوية الصفحة ٦٥١). وفي المجموع نفسه كتابان آخزان للاصمعي احدهما هو كتاب الشاء قد طبعه الدكتور هفنر الانف ذكره (٢) والثاني كتاب النبات والشجر وسنطبعه في مجلّتنا ان شاء الله عمّا قريب

وقد احببنا دفعاً للالتباس ضبط الايات بالشكل الكامل والاصل خلّو منه. ثم اضفنا عليه بعض تعليقات تعميمياً للفائدة. كما اننا الحقناه بما ورد من ذكر دارات العرب في معجم البلدان لياقوت وقاموس الفيروزبادي وتاج العروس في شرح القاموس للزبيدي وختمنا المقالات بفهرس على حروف المعجم تسهيلاً للاطلاع. والله الحمد بدءاً وعوداً

الاب لويس شيخو اليسوعي

مدير مجلة المشرق

(١) وهو الذي سعى بنشر كتاب آخر للاصمعي وجدّه في خزانة كتب فينا اعني كتاب الوحوش طبع سنة ١٨٨٧ - (Sitzungsberichte der Kais. Academie der Wissenschaften phil. - hist. Classe, Band CC XV, 1 Hft. 353 in Wien)

(٢) وقد عني الدكتور نفسه بنشر كتاب الخيل للاصمعي عن نسخة موجودة في الاستانة العلمية طبع في المجموع المذكور آنفاً في المجلد ١٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الدارات

عن ابي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الاصمعي (١)

رواية ابي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢)

قال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني: حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الاصمعي قال: دارات العرب المعروفة في بلدانهم واشعارهم ست عشرة دارة (٠٣) والدارة ما اتسع من الارض واحاطت به الجبال غلظ او سهل يُقال دَارٌ ودَارَةٌ وأدْوَرَةٌ

(١) ولد الاصمعي على الرأي الأرجح سنة ١٢٢ هـ (٧٤٠ م) وتوفي بالبصرة سنة ٢١٦ هـ (٨٣١ م) راجع ترجمته في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان في باب العين (عبد الملك) الجزء الأول ص ٣٦٢ من طبعة مصر و٤٠٣ من طبعة باريس. راجع أيضاً كتاب تزهة الالباء في طبقات الادباء لابي البركات الانباري (ص ١٥٠ - ١٧٢)

(٢) كان من مشاهير اللغويين توفي سنة ٢٥٠ (٨٦٤ م) راجع ترجمته في كتاب ابن خلكان في باب (السين سهل) . راجع أيضاً طبقات الادباء (ص ٢٥١ - ٢٥٤)

(٣) قد ذكر ابن دريد اثنتي عشرة دارة لم يزد عليهن. وأما ياقوت فقد ذكر في معجم البلدان (٥٢٦:٢) نيفاً وستين دارة استخرجها من كتب العلماء واشعار العرب وافواه المشايخ التقت اورداً اسماءها في آخر هذه المقالة. قال ياقوت: «لم أر احداً من الائمة القدماء زاد على عشرين دارة إلا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانه افرد له كتاباً فذكر نحو الاربعين فزدت انا عليه بمجول الله وقوته». ولم يذكر ياقوت هذا كتاب الدارات للاصمعي لعله لم يعرفه

ودارات^١ (١) فمن ذلك (دَارَةٌ وَشَجِي) (٢) وانشد (طويل) :
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ مَوْقِفًا إِنْ وَقَفْتُهُ بِدَارَةٍ وَشَجِي مَا عَمَرَتْ سَلِيمًا
 (ودَارَةٌ جُلْجُلٌ) قال امرؤ القيس (طويل) :
 الْآرَبُ يَوْمَ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سِيَمًا يَوْمَ بِدَارَةٍ جُلْجُلٍ (٣)

(١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢: ٥٢٦): الدارة في اصل الكلام هي جوبة بين جبال في حزن كان ذلك او سهل. قال ابو منصور حكاية عن الاصمعي: الدارة رملٌ مستدير في وسطه فجوة وهي الدورة وتجمع الدارة دارات. وجاء في معجم ما استعجم للبكري (٢٣٥): قال ابو حاتم عن الاصمعي: الدارة جوبة تحفها الجبال والجمع دارات. وقال عنه في موضع آخر: الدارة رمل مستدير قدر ميلين تحفها الجبال. (قال) وقال لي جعفر بن سليمان: اذا رأيت دارات الحمى ذكرت الجنة رمال كافرية. وقال ابو حنيفة: الدارة لا تكون الا في بطون الرمل المنبتة فان كانت في الرمال فهي الديرة والجمع الدير. وروى ياقوت عن ابن الاعرابي ان الدير الدارات في الرمل

(٢) قد ورد في الاصل في اثناء هذه المقالة مرتين « دارة » بفتح الآخر على انه علم مزجي والأرجح: « دارة » على انه علم اضافي. ودارة وشجي جاء عنها في ياقوت (٢: ٥٣٤): دارة وشجي بفتح الواو وقد تضم. قال مرار:
 حي المنازل هل من اهلها خبرٌ بدور وشجي سقى داراتها المطرُ
 وقال سباعة او هذيل ابنة:

لعمرك اني يوم اسفل عاقلٍ ودارة وشجي الهوى لتبوعُ
 (كذا في ياقوت ولعل الصواب: « ودارة وشجي للهوى لتبوع »). قال في تاج العروس (٢: ١١٢): وشجي على سكرى ركي معروف. اما البكري فقد رواها (ص ٢٢٧ و ٢٦٥ و ٨٠٣ و ٨٤٧): وشجي بالماء. ورواها ايضا شجي وشجي. قال (٢٢٧): دارة شجي هكذا ذكره ابن دريد. وقال كراع: دارة وشجي بالماء المهملة... (قال) ورأيت بخط ابن اسحاق دارة شجي... فلست ادري اهي هذه ام اخرى. (قال البكري): قلت المواضع الثلث صحاح معروفة: شجي وشجي وشجي بالميم. وقال في محل آخر (٧٦٥ و ٨٠٢ و ٧٤٧): وشجي بالماء المهملة ركي معروفة قال الراجز:

صَبَحَنَ مِنْ وَشَجِي قَلْبًا سَكَا يَطْمِي إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ أَلْتَكَا

أما (شجي) فقال عنها (٨٠٢) انها مائة لبعض العرب

(٣) هذا البيت ورد في معلقة امرئ القيس. قال التبريزي في تفسيره (شرح المعلقات ص ٧ ed. Lyall): قال هشام بن الكلبي: دارة جُلْجُلٌ عند عمر كندة. وقال الاصمعي وابو عبيدة: دارة جُلْجُلٌ في الحمى. وجاء في معجم البكري (ص ٢٤١): عند عين كندة. وفيه عن

(وَدَارَةٌ رَفْرَفٌ) (١) وانشد (طويل):
 فَقُلْتُ عِدِي قَالَتْ إِذَا اللَّيْلُ جُنْنَا فَمَوْعِدُنَا أَقَوَازُ دَارَةِ رَفْرَفٍ
 (وَدَارَةٌ مَكْمَنٌ) (٢) وانشد (طويل):
 سَقَى الْغَيْثُ وَأَنْجَرَتْ هَيَادِبُ مَزْنِهِ عَلَى مَلَبِ اللَّذَّاتِ دَارَةَ مَكْمَنٍ
 (وَدَارَةٌ قَطَّقُطٌ) (٣) وانشد (وافر):
 فَلَوْ رَأَتْ الْمَلِيحَةَ وَقَعَ سَيْفِي وَقَدْ حَشَدَتْ زَرَافَاتُ السَّكُونِ (٤)

أبي عميرة: دارة جُلْجُلُ موضع بديار كندة. وجاء في معجم البلدان (٦٣٨:٢) عن أبي دريد: دارة جُلْجُلُ بين شُعبي وبين حَسَلَاتٍ وبين وادي المياه وبين البردان. وهي دار الضباب ممّا يواجه نخيل بني قزارة. وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي: دارة جُلْجُلُ من منازل حُجْر الكندي بنجد. وفي شرح ديوان امرئ القيس اللوزيري أبي بكر بن حاصم (طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص ٢٠): دارة جُلْجُلُ موضع بالحسي له فيه حديث معروف (١٥). ويوم دارة جُلْجُلُ من أيام العرب المشهورة

(١) قال صاحب مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٥٢١:٢): قال ثعلب: رواية ابن الاعرابي رَفْرَفٌ بالضم (١٥). وفي معجم البكري (٢٢٧) انها رواية كُرَاعٍ ايضاً وجاء في شعر الراعي:
 رَأَى مَا رَأَتْهُ (ويروى رَاهُ) يَوْمَ دَارَةِ رَفْرَفٍ لَتَصْرَعُهُ يَوْمًا هُمَيْدَةً مَصْرَعًا
 قال الزمخشري في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٦٣ ed. Juynboll): دارة رفررف في ارض بني ثُمَيْرِ (١٥). ولرَفْرَفٌ في اللغة عدة معان. معناها الفرس والبُسط وقيل المجالس ورياض الجنة والرؤس وكسر الحياء وغير ذلك (راجع معجم ياقوت في الجمل المذكور آنفاً)
 (٢) وروى ياقوت (٥٢٤:٢): مَكْمَنٌ بكسر الميم الثانية. (قال) دارة مَكْمَنٍ في بلاد قيس. قال الراعي:

عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حُبِّي فَكَمْ تُمَلِّكُ مِنَ الطَّرَبِ الْعَبُونَا (طَرَبٌ عِينَا)
 بَدَارَةٌ مَكْمَنٌ سَاقَتْ إِلَيْهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعِينًا
 قال البكري (ص ٢٢٧) وذكره صاعد: دارة مَكْمَنٍ بضمّ اولى الميمين وكسر الثانية. وذكره كُرَاعٌ مَكْمَنٍ بضمّ الاولى وفتح الثانية. وجاء في مراصد الاطلاع (١٢٨:٣) ed. Juynboll): مَكْمَنٌ ماء غربيّ الغيثة والعقبة على سبعة اميال من اليعحوم واليعحوم على ستة اميال من السندية وهو ماء عذب. ودارة مَكْمَنٍ في بلاد قيس
 (٣) وفي مُعْجَمِ مَا اسْتَعْجِمَ (٢٢٦): دارة قَطَّقُطٌ بقافين مكسورتين. ورواه صاعد بضمّ القافين: قَطَّقُطٌ. وكذا ورد في لسان العرب (٢٥٩:٩) عن كُرَاعٍ. اما ياقوت فلم يذكر دارة قَطَّقُطٌ (٤) بنو السكُونِ بطن من كندة. وقوله «حشدت زرافاتها» اذا اجتمعت وتآبّت. والزرافات الجُمُوع

بِدَارَةِ قَطَقَطٍ لَرَاتٍ ضِرَابًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَسْبَابِ الْمُنُونِ
(وَدَارَةِ خَنْزَرٍ) (١) وانشد (طويل):

فَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ رَأَتْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ طَوْعَ بَنَانِي
(وَدَارَةِ الذَّبِّبِ) (٢) وانشد (رجز):

فَلَوْرَاتٍ لَشَمَّ [السَّقَاءُ الْمَضْبُوبُ بِحَوْمَةِ الْحَرْبِ بِدَارَةِ الذَّبِّبِ
تَعَجَّبْتُ وَالِدَهْرُ ذُو أَعَاجِبِ

وَدَارَةِ الْجُمْدِ) (٤) وانشد (المسرح):

مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ ثُمَّ مَوْقِفْنَا يَوْمَ التَّقِينَا بِدَارَةِ الْجُمْدِ

(١) قال البكري (٢١٩): خَنْزَرٌ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ دَارَةُ خَنْزَرٍ. وَهُوَ مُعَدَّدٌ فِي رَسْمِ دَنْخٍ
(فِي النَّجْدِ). وَقَدْ ذَكَرَهَا التَّابُطِيُّ الْجَعْدِيُّ فِي شِعْرِهِ قَالَ:

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا طَرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ
وقال الخطيئة:

أَنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدِّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ

وروى ياقوت (٢: ٥٢٩) دَارَةَ خَنْزَرٍ بِكسرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِهِ... قَالَ وَرَوَاهُ تُعَلِّبُ: دَارَةُ
مَنْزَرٍ (كَذَا) وَقَالَ الْعَجِيرُ:

وَيَوْمَ أَدْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَحَمَّاحًا ضَرْبُ رَحَابٍ مُسَابِرُهُ

وجاء في مراصد الاطلاع عن السُّكْرِيِّ (١: ٣٦٩): خَنْزَرٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كَلَابٍ. وَقَدْ جَمَعَ الزَّحْمَشَرِيُّ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ (ص ٥٩) بَيْنَ دَارَةِ الْخَنْزَرِيِّينَ وَدَارَةِ
الْخَنْزَرِ فَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِمَسْمِيٍّ وَاحِدٍ وَاسْتَشْهَدَ بَيْتَ الْخَطِيئَةِ. أَمَّا يَاقُوتُ (٢: ٥٢٩) فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
ثُمَّ قَالَ: دَارَةُ الْخَنْزَرِيِّينَ مِنْ مِيَاهِ حَمَلِ بْنِ الضَّبَابِ فِي الْأَرطَاةِ. (قَالَ) وَرُبَّمَا قَالُوا فِي الشَّعْرِ: دَارَةُ
الْخَنْزَرِ (٢) قَالَ يَاقُوتُ (٢: ٥٣٠): هِيَ بَنَجْدٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ. وَكَذَا وَرَدَ فِي

المراصد (١: ٤٥١). وَذَكَرَهَا الْبَكْرِيُّ (٢٣٨) وَلَمْ يَتَيْنِ مَوْضِعَهَا

(٣) قَدْ سَقَطَتْ (ثُمَّ) مِنَ الْأَصْلِ فَانْتَبَتَا بَيْنَ مَعْكَفَيْنِ

(٤) وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ (٢: ٥٢٨): قَالَ الْقُرَاءُ الْجِبَادُ الْجَمَارَةَ وَاحِدًا حُمْدًا. قَالَ عُمَارَةُ:
أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْجُمْدِ سَلِمَتْ (سَلِمَتْ) عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَهْدِ
قَالَ الْبَكْرِيُّ (٢٣٨): دَارَةُ الْجُمْدِ بَضْمُ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَهُوَ جِبَلٌ... وَرَوَاهُ صَاعِدٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَالْمِيمِ. وَقَالَ فِي مَجَلٍّ آخَرَ: الْجُمْدُ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ سَيُويُهُ وَيُحْتَفُّ... ذُكِرَ فِي
رَسْمِ التَّمْدِ وَقِيحَانِ وَرَوَاةِ وَهُوَ جِبَلٌ تَلْقَاءُ أَسْتَمَةَ قَالَ النَّصِيبُ:

(وَدَارَةُ الْكُورِ) (١) وانشد (طويل) :
 صَحِبْنَاهُمْ يَوْمًا كَانَ سَمَاءُهُ عَلَى دَارَةِ الْكُورِ أَلْبَسَتْ لَوْنَ عَظِيمِ
 (وَدَارَةُ ضُلُصْلٍ) (٢) قال جرير (وافر) :
 إِذَا مَا حَلَّ أَهْلَكَ يَا سُلَيْمِي بِدَارَةِ ضُلُصْلٍ شَحَطُوا مِرَارًا
 (وَدَارَةُ الْخُرْجِ) (٣) وانشد (طويل) :
 وَآخِرُ عَهْدِي بِالطَّعَانِ إِنَّمَا عَلَى دَارَةِ الْخُرْجِ أُسْتَقْدَنَا التَّلَاقِيَا

وعن شمائلهم آتقاء أسنمة وعن يمينهم الانقاء والجُمُدُ
 وقال أُمَيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَقَبَلْنَا سَبْحَ الْجُودِيِّ وَالْجُمُدِ

(١) كذا رواه ياقوت (٤: ٥٢٣). بفتح الكاف واستشهد بيبي الراعي :
 خُبِرْتُ أَنَّ الْفَتَى مَرَوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقِي بَعْضَ وَعِيدِي أَجْمَعُ الرَّجُلُ
 وَفِي تَدْوَمٍ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ أَوْ دَارَةَ الْكُورِ عَنْ مَرَوَانَ مُعْتَرِلٌ
 (قال) رواه ابن الاعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها. قال البكري (٣٢٧) : دَارَةُ الْكُورِ
 هَكَذَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ بضم الكاف . وَأَقْرَأَهُ صَاعِدٌ بفتحها . وَالْكَورُ وَالْكَوْرُ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ .
 الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ بِتَاحِيَةِ صَرِيَّةٍ وَالْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ بِتَاحِيَةِ بَجْرَانَ . . . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ :
 وَدَارَةُ الْكُورِ كَانَتْ مِنْ مَحَلَّتِنَا بِمِثْلِ نَاصِي أُنُوفِ الْأَخْرَمِ الْجَرْدَا
 وقال صاحب مراصد الاطلاع (٢: ٥٢٠) : كُورٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لِبْنِي عَامِرٍ ثُمَّ لِبْنِي
 سَلُولٍ مِنْهُمْ . وَالْكَوْرُ أَيْضًا جَبَلٌ بِبَجْرَانَ . وَكُورٌ بِاسْمِ كُورِ الْحَدَادِ يُقَالُ كُورٌ وَكُؤِيرٌ وَهِيَ
 جِبَلَانِ مَعْرُوفَانِ

(٢) قال ياقوت (٢: ٥٢٢) : دَارَةُ ضُلُصْلٍ لِعَمْرُو بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بَاعِلَى دَارِهَا . وَزَادَ فِي
 الْمُرَاصِدِ (٢: ١٦٥) : أَيْضًا بِنَجْدٍ وَهِيَ مَاءٌ فِي جَوْفِ هَضْبَةِ حَمْرَاءَ . وَبِئْتِ جَرِيرٌ رَوَاهُ يَاقُوتُ
 وَالبكري : شَطَطُوا الْمَزَارَا . وَاسْتَشْهَدَا بآيَاتٍ أُخْرَى ذَكَرَتْ فِيهَا دَارَةُ ضُلُصْلٍ . وَضُلُصْلٌ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ
 اشْهَرُهَا مَكَانٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا
 (٣) ورد في معجم البلدان (٢: ٥٢٩) : الْحُرْجُ خِلافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لَفَةٌ فِي الْخُرْجِ . . .
 قَالَ الْحَبِيلُ :

مُحَبَّسَةٌ فِي دَارَةِ الْحُرْجِ لَمْ تَدُقْ بِلَاأَ وَ لَمْ يُسْمَخْ لَهَا بِبَيْتِلٍ
 وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ (٢: ٣٠٩) : أَنَّ الْحُرْجَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ . وَفِي مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ (١ :
 ٢٤٦) : أَنَّهُ وَإِذَا فِيهِ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . قَالَ يَاقُوتُ (٣: ٤١٩) : هُوَ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي
 طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ

وَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ وَأَبْقَوْا بِقَلْبِي حَسْرَةً هِيَ مَا هِيَ (١)
(ردارة مأسل) (٢) وانشد (كامل):

فَسَقَى الرَّبِيعُ وَكُلُّ جَوْدٍ مُسْبِلٍ دِمْنًا عَفُونَ لَهَا بِدَارَةَ مَأْسَلٍ
(ردارة رهي) (٣) وانشد (طويل):

فَوَلَّتْ جُمُوعُ الْخَارِثِينَ عُذُوةً وَهُمْ يَحْسَبُونَ الْوَعْرَ مِنْ خَوْفِ نَاسِهِلَا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي يَوْمَ دَارَتْ رَحَاهُمْ بِدَارَةَ رَهْبِي لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا
(ردارة الجلب) (٤) وانشد (منسرح):

قُدْنَا لَهُمْ جَحْفَلًا أَسْتَنَّهُ تَلْمَعُ بَيْنِ الصُّفُوفِ كَالشُّهْبِ
بِدَارَةَ الْجَلْبِ وَأَلْمُونُ بِنَا يَدُورُ دَوْرَ الرَّحَا عَلَى الْقُطْبِ

(١) وجواب الشرط في البيت التالي او مقدر. والمعنى لو ابصرتني يوم الفراق لرات ما اصابني من اللوعة والحزن

(٢) قال ياقوت (٢: ٥٢٣): دارة مأسل في ديار بني عقيل. ومأسل نخل وماء لعقيل. وقال في محل آخر (٤: ٢٩٥): ان مأسل اسم رملة وقيل ماء في ديار بني عقيل. ومأسل اسم جبل في شعر لبيد. قال البكري (٥٠٠): هو موضع في ديار ضبة تنسب اليه دارة مأسل. وقال في محل آخر (٢٢٦): وكانت بمأسل حرب لبني ضبة على بني كلاب فقتل فيه شتير بن خالد بن نفيل الكلابي فهو يوم مأسل. وقد ذكر ابن عبد ربه هذا اليوم في جملة أيام العرب (٣: ٨٢) وقال انه لتجم على قيس فقتل به شتير الكلابي فقله ضرار الضبي وكان عتبة بن شتير قتل له ابناً يدعى حصيناً فاغار ضرار على بني عمرو بن كلاب فاصاب منهم سيماً ومالاً وافلت منه عتبة فامر اباه شتيراً وقتله بانه. قال عمرو بن لجا يخطب جريراً:

لَا تَصْحَجُ ضِبَّةٌ يَا جَرِيرُ فَاتَّهَمُ قَتَلُوا مِنَ الرِّسَاءِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ
قَتَلُوا شَتِيرًا بَابِنِ غُولٍ وَابْنَهُ وَأَبْنِي هُشَمٍ يَوْمَ دَارَةَ مَأْسَلٍ

(٣) ذكرها البكري قال (٢٢٨ و ٥٢٦): انها موضع في ديار بني تميم. قال عمار بن عقيل هي خباء في اعالي الصمان لبني سعد. واستشهد البكري وياقوت بايات ورد فيها ذكر رهي ودارة رهي وكلاهما واحد

(٤) اورد البكري رسمها في ذكر توضح (ص ٢٠٦ و ٢٠٧) قال: انها في ديار تميم بين المغرة الحمراء وعقدة الجبل (راجع ايضاً ياقوت ١: ٢): وذكرها جرير في شعره مراراً قال: ما حاجة لك في الظعن التي بكرت من دارة الجلب كالنخل الموفير

(وَدَارَةُ الْقَلْتَيْنِ) (١) وانشد (كامل) :

كَانَتْ مَشَارِقُ مَأْسَلٍ دِمْنًا فَتَعَاقَبَتْهُ سِوْلُهُ حَتَّى عَفَا
وَبِدَارَةَ الْقَلْتَيْنِ مِنْهَا مَلَبٌ دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى مَا يَرَى
(وَدَارَةُ يَمْعُوزَ) (٢) وانشد (طويل) :

قَتَلْنَا السُّوَيْدِيَّ بْنَ جَوْنٍ (٣) وَقَبَلَهَا قَدِيمًا أَتَانَا مِنْ غَنِيٍّ بِجَرْمُوزِ
غُلَامِي حُرُوبٍ مِنْكُمْ قَدْ تَبَايَعَا بِأَسْيَافِنَا أَيَّامَ دَارَةِ يَمْعُوزِ
تم كتاب الدارات والحمد لله أولاً وآخراً. وهو عن ابي سعيد الاصمعي رواية ابي
حاتم السجستاني

ومن غير كتاب ابي سعيد (دَارَةُ مَوْضُوعٍ) (٤) قال الحُصَيْنُ بْنُ الْحُمَامِ الرُّمِّيّ :
جَزَى اللَّهُ أَفْنََاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْتَمًا (٥)

انتهى والحمد لله

(قلنا) وقد احببنا تسمه للفائدة ان نلحق بهذه الطرقة ما ورد في معجم البلدان لياقوت
من اسماء الدارات (٢: ٥٢٦-٥٣٦) مما لم يذكر في مقالة الاصمعي قال: منها (دَارَةُ أُجْدِ)
عن ابن السكيت. (وَدَارَةُ الْأَرَامِ). (وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ) بظهور الأبرق بالمضجع تُنَاوِحُهُ
جَمَّةٌ وَهِيَ بَرْقَةٌ بِيضَاءُ لِبْنِي قَيْسِ بْنِ جَزْءٍ. (وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ) فِي مُلْتَمَتِي دَارِ رِبِيعَةَ بْنِ
عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكٍ. (وَدَارَةُ أَهْوَى) مِنْ أَرْضِ هَجْرٍ. (وَدَارَةُ بَاسِلٍ) قَالَ وَمَا أَظْنَاهَا إِلَّا

(١) كذا الصواب وفي الاصل « قَلْبَيْنِ » بالباء وهو تصحيف. ذكر ياقوت القلتين في باب
الدارات وفي باب القاف قال (٤: ١٥٨) : القلتين قرية من اليعامة لم تدخل في صلح خالد بن
الوليد يوم قتل مسيلمة الكذاب وهما نخل لبني يشكر. وفي انساب الرمحشري (ص ٥٩) : ان دارة
القلتين في دار مُخَيْرٍ مِنْ وَرَاءِ حَضْرَانِ

(٢) لم يزد اصحاب آثار البلدان على ذكرها. وقد رواه ياقوت (٢: ٥٢٦) بالنون
(يَمْعُوزِ). قال: وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَهُوَ جَيِّدٌ

(٣) قد طُحِست في الاصل بعض احرف هذا الاسم. فرويناه كما ترى

(٤) ذكرها البكري وياقوت وغيرها وذكرها شعراً وردت به ولم يثبتوا موقعها

(٥) وَيُرْوَى: مَأْتَمًا

Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft

دارة مأسل . (ودارة بُجْتَر) وسط أجا احد جبلي طيء قرب جَو . (ودارة بَدَوَيْن)
 لربيعة بن عَقِيل . (ودارة الجُوم) لبني الاضبط بن كلاب . (ودارة جُهْد) . (ودارة جَوْدَات)
 (ودارة الخلاء) . (ودارة دَاثِر) . (ودارة دَمُون) . (ودارة الدُّور) (١) . (ودارة
 ذَوَيْب) لبني الاضبط وهما دارتان . (ودارة الرِّذَم) في ارض بني كلاب . (ودارة
 رُمح) في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة . وعنده البتيلة ماء لهم باليلامة . ويروى
 دارة رُمح بالحاء عن ابي زياد . (ودارة الزَّمِيم) . (ودارة الرُّها) . (ودارة سَعْر) من
 دارات الحمي لبني وقاص من بني ابي بكر . (ودارة السَّلَم) (٢) . (ودارة شَيْث) لبني
 الاضبط ببطن الجيب . (ودارة صارة) من بلاد عَطْفَان . (ودارة الصَّفاح) بناحية
 الصَّان . (ودارة عَسْعَس) لبني جعفر . وعَسْعَس جبل طويل احمر على فرسخ من وراء ضرية .
 (ودارة عَوَارِم) من دارات الحمي . وعَوَارِم هضب وماء للضباب لبني جعفر . (ودارة
 عُوَيْج) . (ودارة عُبَيْر) وهو لبني الاضبط ولهم بها ماء يقال له عُبَيْر . (ودارة الغَزِيل)
 لبني الحارث بن ربيعة بن ابي بكر . (ودارة فِرْوَع) في بلاد هَذِيل . (ودارة القِداح)
 موضع في ديار بني تميم . ويروى : دارة القِداح . (ودارة قُرْح) بوادي القرى حيث هلك
 قوم عاد . (ودارة كِيد) لبني ابي بكر بن كلاب وكيد هضبة حمراء بالضمج . (ودارة
 الكَيْشَات) للضباب وبني جعفر . وكَيْشَات أَجْبَل في ديار ذَوَيْبَة . (ودارة مَحْصَر) ويقال
 مَحْصَن في ديار بني ثُمَيْر في طرف تهلان الاقصى (٣) . (ودارة المَرْدَمَة) لبني مالك ابن
 ربيعة . والمَرْدَمَة جبل لبني مالك وهو اسود عظيم يناوحه سَوَاح . (ودارة المَرَوْرَات) (٤) .
 (ودارة مَعْرُوف) . (ودارة المَكَاين) لبني ثُمَيْر في ديار بني ظالم . (ودارة مَلْحُوب) .
 (ودارة مَنَزَّر) (٥) . (ودارة مواضع) . (ودارة النَّصَاب) . (ودارة هَمْصَب) . (ودارة
 واسط) . (ودارة وَسَط) من دارات الحمي . وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال
 من وراء ضرية لبني جعفر ويقال دارة وَسَط بالتجريك . (ودارة اليَعْضِيد)

(١) ذكرها البكري (ص ٢٣٦) وقال : اضا في منازل بني مرّة

(٢) قال البكري (٢٣٨) : هي في ديار قَزارة

(٣) قال البكري (٢٣٧) : دارة مَحْصَن لبني قُشَيْر

(٤) كذا وردت في ياقوت واستشهد بشعر زهير . وقد ضبطها الزبيدي بسكون الراء

(٥) لعلها تصحيف خنزر كما مر وفتح الواو

وقد جاء في قاموس الفيرزبادي (١: ١٠٢) وفي شرحه تاج العروس للزبيدي (٣: ٣١٣) زيادات على ما رواه ياقوت الرومي فاخترنا منها ما يجدي فائدة. قال: دارات العرب كلها سهول بيض تنبت النصي والصليان وما طاب ريحها من التبات وهي تنيف على مائة وعشر لم تجتمع لغيري مع مجشم وتنقيرهم عنها. وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارةً واوصلها العلم السخاوي في سفر السعادة الى نيف واربعين دارةً واستدل على اكثرها بالشواهد لاهلها. فيها. وذكر البرد في اماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشارك واورد الصغاني في تكلمته احدى وسبعين دارة. وانا اذكر ما اضيف اليه من الدارات مرتبة على حروف الهجائية لسهولة المراجعة وهي. (دارة الارام) وفي التكملة الارام. (دارة ابرق) ببلاد بني شيان عند بلد يقال له البطن. (دارة الازجام) وهو جبل. (دارة الاكليل). (دارة الجحتر) وهي روضة. كانتها مسماة بالقبيلة وهو الجحتر ابن عتود. (دارة بدوتين) وهما هضبتان بينهما ماء. (دارة البيضاء) معاوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقيل. (دارة الثلي) وضبطه ابو عبيد التلي وقال هو جبل. (دارة تيل) جبل احمر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء ثربة. (دارة الثلماء) ماء لريعة بن قريط بظهر نملى. (دارة الجاب) ماء لبني هجينم. (دارة الجثوم) وفي التكملة الجثوم لبني الاضبط. (دارة جدى) وهو جبل نجدى في ديار طي. (دارة الجلب) موضع في بلادهم. (دارة الجمد) وضبطه الصغاني جمد وقيل جمد وهو جبل بنجد. (دارة جودات) الاشبه ان يكون في بلاد طي. (دارة الجولاء). (دارة جولة). (دارة جيفون). (دارة ححل) وليس بتصحيح جحل وضبطه بعضهم ححل وقال هو جبل من جبال عمان. (دارة حوق). (دارة الحرج) بفتح الاول باليامة وبضمه في ديار تميم لبني كعب بن العنبر باسافل الصمان. (دارة الحنازير). (دارة الحنزيين) وفي بعض النسخ: الحنزيين. (دارة الحنزيين) وفي التكملة الحنزيين. (دارة حو) وايد فرغ ماءه في ذري العشيرة من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب. (دارة ذات عرش) وضبطه البكري بضمين وهي مدينة يمانية على الساحل. (دارة رايغ) وايد دون الجحفة على طريق الحلاج من دون عزور. (دارة رجلين) لبني بكر بن وائل من اسافل الحزن واعالي فلج. (دارة ردهة) هي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه. (دارة الزرم) . (دارة سغر) بكسر سينها ذكرت في شعر خفاف

ابن ندبة . (ودارة شَيْث) موضع بنجد لبني ربيعة . (ودارة شِجَا) ماء بنجد في موضع بني كلاب وليس هو تصحيف وشحى . (ودارة صَاة) جبل في ديار بني اسد . (ودارة ضُلُصْل) ماء لبني عَجْلان قرب اليمامة وماء اخر . . . بنجد . (ودارة صَنْدَل) موضع وله يوم معروف . (ودارة عَبَس) ماء بنجد في ديار بني أُسَد . (ودارة عَسَس) جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وباصله ماء الناصفة . (ودارة العَلْيَاء) . (ودارة عَوَارِض) جبل اسود في اعلى ديار طَيِّ وناحية دار فزان . (ودارة عَوَارِم) ويروى عَوَارِم . (ودارة لايي بكر بن كلاب . (ودارة العُوج) موضع باليمن . (ودارة عُوَيْج) موضع آخر . (ودارة العُبَيْر) ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة . (ودارة العُرَيْل) لِبَلْحَرْت بن ربيعة . (ودارة العُمَيْر) في ديار بني كلاب عند الثَّلَبوت . (ودارة فَتْك) وضبطه البكري بالكسر موضع بني اَجَا وسلمى . (ودارة الفُرُوع) جمع فَرَع . (ودارة فَرُوع) موضع آخر غير الفروع . (ودارة القِدَاح) . (ودارة القِدَاح) من ديار بني تميم وهما دارتان . (ودارة القَلَّتَيْن) وضبطه ياقوت القَلَّتَيْن . ويقال لها ذات القلتين . (ودارة قِنَعَبَة) . (ودارة القَمُوص) بقرب المدينة . (ودارة قَو) بين قَيْد والتَبَاج . (ودارة كَامِس) (ودارة كَبْد) ورواه البكري : كَبْد . هو من ديار كلاب . (ودارة الكَبَسَات) والذي رواه ياقوت والبكري : الكَبِيسْتَان شَيْكْتَان لبني عبس . (ودارة الكُور) جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سَلُول . (ودارة الكُور) في ارض اليمن كان فيها وقعة ويقال لها ثَيِّبَة الكُور . (ودارة لاقِط) . (ودارة مُتَالِع) جبل في بلاد طَيِّ مُلَاصِق لِأَجَا وقيل انه لبني صخر بن حرم وفي ارض كلاب ابن الروة وضرية . وايضاً شعب فيه نخل لبني مَرَّة بن عَوْف وقيل في ديار بني اسد . (ودارة المَثَامِن) لبني ظالم بن نَمِير . (ودارة مَحْصَن) . (ودارة المَرَاض) موضع لهذيل . (ودارة المَرْدَمَة) لبني مالك بن ربيعة . (ودارة المَرُورَات) بفتح الميم وسكون الراء . وضبطه ياقوت : المَرُورَات ودارة مَعْرُوف ماء لبني جعفر . (ودارة مَعِيْط) وقيل مَعِيْط . (ودارة المَكَامِين) وقيل المَكَامِين . وقيل انه لغة في (ودارة مَكَمَن) . (ودارة مَلْحُوب) ماء لبني اسد بن خَزِيمَة . (ودارة المَلِكَة) . (ودارة مَنُور) جبل . (ودارة النَّسَّاش) . وضبطه ياقوت النَّسَّاش : قال ابو زياد . هو ماء لبني نَمِير بن عامر . (ودارة وَاِجِد) جبل بَكَلْب . (ودارة وَاِسْط) من منازل بني قَسِير لبني أسيدة . (ودارة وَاِسْط) لبني جعفر بن الكلاب . (ودارة وَاِسْط) وضبطه ياقوت

بلد ماء بنجد في ديار بني كلاب . (ودارة هَضْب) قرب ضرية من ديار كلاب وقيل
أنهُ للضباب . (ودارة يَمْعُون) او (دارة يَمْعُون) وهو الذي صرح به ياقوت والبكري
من منازل همدان باليمن . وفي التكملة : يَمْعُون او يَمْعُوز

تم بحوله تعالى



فهرس

كتاب الدارات

وضع على ترتيب الحروف الاعمجية *

دائرةُ الأرام ١٢	دائرةُ جُلجُل [٥], ٦	دائرةُ الأرام ١٢
» أبرق ١٢	» الحَلَعَب ١٢	» أبرق ١٢
» أجد ١٠	» الجُمْد [٧], ١٢	» أجد ١٠
» الأرام ١٠	» جُهد ١١	» الأرام ١٠
» الأرجام ١٢	» جودات ١١	» الأرجام ١٢
» الأسواط ١٠	» الجولاء ١٢	» الأسواط ١٠
» الاكليل ١٢	» جولة ١٢	» الاكليل ١٢
» الأكوار ١٠	» جيفون ١٢	» الأكوار ١٠
» أهوى ١٠	» حلحل ١٢	» أهوى ١٠
» باسل ١٠	» حوق ١٢	» باسل ١٠
» بخت ١٢, ١١	» الحرج [٨], ١٢	» بخت ١٢, ١١
» بدوتين ١٢, ١١	» الحزرتين ١٢	» بدوتين ١٢, ١١
» البيضاء ١٢	» الحلاء ١١	» البيضاء ١٢
» لسلى ١٢	» الحنازير ١٢	» لسلى ١٢
» تيل ١٢	» حنرر [٧]	» تيل ١٢
» التلما ١٢	» الحنزرتين ١٢	» التلما ١٢
» الحاب [٩], ١٢	» الحنزرتين ١٢	» الحاب [٩], ١٢
» الحشوم ١٢, ١١	» الحنزرتين ١٢	» الحشوم ١٢, ١١
» جدى ١٢	» حو ١٢	» جدى ١٢
دائرةُ دائر ١١, ١٢		
» دمون ١١		
» الدور ١١		
» الذئب [٧]		
» ذويب ١١		
» ذات عرش ١٢		
» رابع ١٢		
» رجلين ١٢		
» الردم ١١		
» ردهة ١٢		
» زفرن [٦]		
» الزمخ ١١		
» الزمخ ١١		
» الرمرم ١٢, ١١		
» زهي [٩]		
» الرها ١١		
» سعر ١٣, ١١		
» السلم ١١		
» شبث ١٣, ١١		

* ان العدد الاسود الثخين يدلُّ على انَّ الاسماء وردت في المتن والعدد الرفيع على ما جاء ذكره في الحواشي فقط. وما وضع بين قوسين يدلُّ على ان الاسم ذكر في المتن والشرح معاً

دارة لكاون ١٤	دارة قَطَقَط [٦]	دارة شَجَا او شَجَن ١٣,٥
» مَكْمَن [٦], ١٤	» القَلْتَيْن [١٠], ١٣	» شَجَا او شَجَن ٥
» المكامين ١٤, ١١	» القنعة ١٣	» صارة ١٣, ١١
» مَلْحُوب ١٤, ١١	» القَمُوص ١٣	» الصفايح ١١
» الملكة ١٤	» قو ١٣	» ضَلْصَل [٨], ١٣
» مَنزَر ١١, ٧	» كامس ١٣	» صَنْدَل ١٣
» مَنور ١٤	» كِيد او كِيد ١٣, ١١	» عَبَس ١٣
» مَوَاضِع ١١	» الكَبَسَات ١٣	» عَسْعَس ١١
» مَوْضوع [١٠]	» الكَبَشَات ١٣	» العَلِيَاء ١٣
» النَّشَاش ١٤	» الكَوْر [٨], ١٣	» عَوَارِض ١٣
» النصاب ١١	» الكَوْر ٨, ١٣	» عَوَارِم ١٣, ١١
» النَّشَاش ١٣	» لاقط ١٣	» العُوج ١٣
» هَضْب ١٤, ١١	» مَأْسَل [٩]	» عُوَيْج ١٣, ١١
» واحد ١٤	» مُتَالع ١٣	» غُبَيْر ١٣, ١١
» وَاِسط ١٤, ١١	» المَثَامِين ١٣	» الغَزِيل ١٣, ١١
» وُسط ١٤, ١١	» مَحْضَر ١١	» العُمَيْر ١٣
» وَشَجِي ٥	» مَحْضَن ١٣, ١١	» فَتِك ١٣
» وَشَجِي [٥], ١٤٠	» المَرَاض ١٣	» الفُرُوع ١٣
» اليَعْضِد ١١	» المَرْدَمَة ١١	» قَرُوع ١٣, ١١
» لَمُون ١٤, ١٥	» المَرُورَات ١٣, ١١	» القَدَاح ١٣
» يَمْعُوز [١٠], ١٤	» المَرُورَات ١٣	» القَدَاح ١٣, ١١
» يَمْعُون ١٤	» مَعْرُوف ١١	» القَدَاح ١٣
	» مَعِيَط ١٤	» قُرْح ١١



Bibliothek der
Deutschen
Morgenländischen
Gesellschaft.

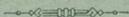
10405

KITĀB AD-DĀRĀT

par

AL-ASMA'Ī

accompagné de notes et d'une table

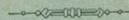


édité

par le D^r A. HAFFNER



tiré de la Revue Al-Machriq



BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1898



al-Asma'i
k. ad-Darāt

1898

De
3649